تقرير عام

عن أعمال لجان التحديات

التى تواجه العالم الإسلامى فى القرن المقبل

١ - نشطت كل لجان التحديات التى شكلها المؤتمر العام الخامس للرابطة وهى اللجان : السياسية والاقتصادية والحضارية والإعلامية والتربوية والتقنية . وعقدت ندوات عديدة ، كما نظمت مع أمانة الرابطة ندوات عديدة تمت فى جامعات الأزهر وقناة السويس والمنيا وأسيوط والزقازيق ، دعى إليها كبار المفكرين والمتخصصين وأعضاء هيئة التدريس .

وتجمعت لدى أمانة الرابطة من كل ذلك مجموعة من الدراسات والبحوث وأوراق العمل وكذا مناقشات الحاضرين حول الموضوعات المطروحة كذلك فقد تعاقدت الأمانة مع مجموعة من الباحثين لكتابة بحوث الموضوعات المطروحة نظير مكافآت متواضعة .

٢ - تم تشكيل لجنتين جديدين إحداهما للتحديدات الاجتماعية والثانية للتحديات القانونية ، وتم الكتابة لمعالى الدكتور رئيس الرابطة بهذا الشأن . والحمد لله أن هذه الاضافة قد سدت ثغرة فى الدراسات المتصلة بالتحديات ، نظراً لأن العالم الإسلامى تواجهه مشكلات تتصل بالأسرة وبالأطفال وبالتنشئة الاجتماعية بشكل خاص ، وكذا بالمؤسسات المعنية بالنشاط الاجتماعى فى المجتمع بشكل عام .

كذلك تمثل التحديات القانونية والمتعلقة بتطوير دراسات الفقه الإسلامى وتنظيم الاجتهاد للمشكلات الجديدة التى تواجهه فى القرن المقبل ، تحدياً هاماً يجب دراسته بوضوح ووضع أسس الاعداد له .

وقد تم كتابة مجموعة من الأوراق والبحوث الهامة فى هذين المجالين .

٣ - يسرنى أن أقدم للمجلس التنفيذى التقارير التى كتبها مقررو اللجان ، وكانت خطة اللجنة العامة للتحديات أن تقتصر التقارير فى هذه المرحلة على تشخيص المشكلات ووصفها على أساس أن يتم تحديد التحديات بشكل متصل وأساليب المواجهة فى المرحلة القادمة . ومطلوب من المجلس التنفيذى الموقر ما يلى :

أولاً : العلم والاحاطة بما تم عمله .

ثانياً : ابداء أية ملاحظات لازمة تجاهه .

ثالثاً : المساعدة على تنفيذ باقى العمل وفقاً لخطة الأمانة على النحو التالى :

١ - إرسال التقارير التى قدمت إلى المجلس التنفيذى فى الدورتين إلى الجامعات الأعضاء لدراستها وإبداء الرأى حولها وتكليف السادة أعضاء هيئة التدريس بها بالأعمال المكملة لها . وإرسالها إلى الأمانة فى أقرب فرصة ، كذلك نرجو الموافقة على إرسال فكرة العمل إلى المنظمات الإسلامية المعنية لشئون العالم الإسلامى وأهمها :

منظمة المؤتمر الإسلامى والمنظمات المتفرعة منها مثل البنك الإسلامى للتنمية ، والأسيسكو ، والإذعات الإسلامية ومطالبتها بدعم هذا العمل سواء فى مجال عقد الندوات خارج العالم العربى ، أو فى مجال المساعدة مع نشر العمل بعد ذلك .

٢ - إرسال أية دراسات أو بحوث أو أوراق عمل تكون قد تجمعت لديها إلى أمانة الرابطة لوضعها بمركز المعلومات والاستفادة بها فى أعمال لجان التحديات .

٣ - إشاعة عمل الرابطة فى هذا المجلس ونشره على أوسع نطاق ممكن .

٤ - المساعدة على عقد جلسات عمل أو ندوات أو مؤتمرات فى الجامعات التى لم تعقد فيها ندوات علما بأن الأمانة توجه النظر إلى الحقائق الآتية :

(أ) أن هذا العمل بعد اكتماله سيمثل أحد المشروعات العلمية والدراسية الهامة الذى ساهم العالم الإسلامى كله فيه ، وسيحسب عند الله ولمنفعة الناس إن شاء الله .

(ب) أن العمل يعد مبادرة طيبة تمت فى نهاية قرن وبداية قرن مقبل ، من ثم فإنه سيشحذ الهمم إن شاء الله للعمل والتقدم .

(جـ) أن هذا العمل لن يقتصر على كونه عملاً علمياً وبحثياً ولكنه دليل عمل ، وخطط نرجو أن تكون بمشيئة الله صالحة للتنفيذ .

الأمين العام لرابطة الجامعات الإسلامية

أ.د / جعفر عبد السلام على